

الأزمة اللبنانية

نشرة مجموعة عمل الصحة رقم 6

الجمعة 6 تشرين الأول 2006

تهدف هذه النشرة الصحية إلى تقديم نبذة عن النشاطات الصحية التي يقوم بها الشركاء في مجموعة عمل الصحة في المناطق المتضررة جراء الأحداث الأخيرة في لبنان. تضم هذه النشرة مجموعة من المعلومات الصحية التي تم جمعها من مختلف المنظمات العاملة في بيروت، وجنوب لبنان، وجنوب بيروت، والبقاع.

تصدر النشرة الصحية كل يوم جمعة.



تأمين الرعاية الصحية للأطفال من قبل جمعية الهلال الأحمر القطري

أيلول 2006

الصورة: الهلال الأحمر القطري

النقاط الرئيسية

- تم الإبلاغ عن حالة من التهاب الكبد الفيروسي (أ) في صور.
- تخطى عدد ضحايا القذائف غير المنفجرة UXOs منذ وقف الاعتداءات عدد ضحايا العام 2000.
- يتم التفكير في إجراء تقييم لأداء الأمم المتحدة في الاستجابة للأزمات.
- أثناء تقدم الوكالات إلى مرحلة التأهيل المبكر تظراً الحاجة إلى التخطيط للخدمات الصحية وتأمينها للمناطق المتضررة بشكل غير مباشر.

الوضع العام

- تُظهر النتائج الأولية لتطبيق نظام التحذير المبكر والاستجابة (EWARS) في صور وحدها نتائج من 21 موقعاً وتكشف أن معظم الحالات الشائعة هي الإسهال، التهابات الجهاز التنفسي والجروح؛ إضافة إلى حالتين من الشلل الرخوي الحاد في صور والتي تم البحث فيهما ونفيهما. كما تمّ التحري عن حالة من التهاب الكبد الفيروسي (أ) مبلّغة من مستشفى جبل عامل في صور وتم تأكيدها من خلال فحص مخبري. وقد تمّ التحقّق من الـ15 حالة التهاب الكبد الفيروسي (أ) والإسهال في بلدة صديقين التي تم الإبلاغ عنهم الأسبوع الماضي وتمت معالجتهم. حالياً يتمّ التحقّق من مصادر المياه بالإضافة إلى القيام بالتربية الصحية حول النظافة. وقد بدأت المرافق الصحية المحلية في مرجعيون بالإبلاغ أيضاً.
- وفقاً للمكتب الوطني لنزع الألغام NDO، وصل عدد الضحايا المدنيين والعسكريين الناتج عن الألغام/القذائف غير المنفجرة/القنابل العنقودية إلى 20 قتيلاً و113 جريحاً حتى 6 تشرين الأول 2006. وهذا معدل خطر مقارنة بأرقام العام 2000 حيث تمّ الإبلاغ حينها عن وقوع 119 ضحية على مدى 52 أسبوعاً.
- شدد شركاء مجموعة عمل الصحة على ضرورة إنشاء مجموعة تقييم الأداء بحيث تضم وزارة الصحة العامة، وزارة الشؤون الاجتماعية، والمنظمات غير الحكومية التي تؤمّن خدمات الرعاية الصحية الأولية. ويتمّ الآن التفكير بالآلية المناسبة.
- تمّ تقدير أن 30% من النازحين سينتقلون إلى مناطق أخرى بهدف الحصول على خدمات التعليم وتلبية احتياجات أخرى. وعليه، هنالك حاجة لوضع خطط لتدخلات خارج المناطق المتضررة. بدأت بعض منظمات الأمم المتحدة بالعمل في مناطق غير متضررة بشكل مباشر جراء الأزمة.

الإستجابة الصحية للأزمة الإنسانية

يقدم الشركاء الوطنيين والدوليين في مجموعة عمل الصحة الدعم على أربع أصعدة جوهرية:

1. التقييم والمراقبة

- أطلقت مجموعة عمل الصحة الفرعية المتخصصة بحماية المرأة والصحة الانجابية بقيادة برئاسة صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA تقيماً سريعاً بهدف تطوير خطة العمل الخاصة بحماية النساء وقضايا النوع الاجتماعي كجزء من خطة مرحلة التأهيل على المدى المتوسط. تم تدريب جامعو البيانات من مراكز خدمة التنمية الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية في صور، ضواحي بيروت الجنوبية وبعلمك. مجموعة العمل
- أجرت منظمة الصحة العالمية WHO تقيماً عملياً مفصلاً للمرافق الصحية في بلدات الخيام، فرون، غندورية، قلواي، كفردين، حاداتا، دبل، خربة سلم، مركبا، تولين، سوانا، مجدل سلم. وقد غطى التقييم الوضع فيما يتعلق بتأمين الخدمات الصحية بالأخص خدمات الرعاية الصحية الأولية، المستوى العام للقدرة على العمل، النواقص والاحتياجات ووضع المياه والإصحاح. وأنت النتيجة أنه باستطاعة معظم المرافق الصحية تأمين الخدمات الصحية، بالرغم من أن وضع المياه والطاقة وتأمين الدواء يشكل عقبات أساسية.
- تم الإنتهاء من تحليل بيانات المرحلة الثانية من تقييم المرافق الصحية. وتم الآن كتابة التقرير.

2. التنسيق الصحي

- عقدت مجموعة عمل الصحة الفرعية المتخصصة بحماية المرأة والصحة الانجابية اجتماعها المنتظم في وزارة الشؤون الاجتماعية بحضور حوالي 20 شريكاً. وسيعقد الاجتماع التالي يوم الأربعاء 12 تشرين الأول في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً.
- عين صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA الدكتور كريم عثمان كمسؤول الاستجابة الإنسانية للصندوق في جنوب لبنان.
- انعقد الاجتماع الأسبوعي لمجموعة عمل الصحة في صور بحضور ممثلين عن 6 منظمات عاملة في مجال الصحة. وسيعقد اجتماعين للمجموعة الفرعية للصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي يومي الإثنين والثلاثاء المقبلين في صور وبيروت.
- يتم تحديث مصفوفة مجموعة عمل الصحة بشكل منتظم وتوزع على كل شركاء المجموعة في صور.
- ستعقد اجتماعات مجموعة عمل الصحة في صور كل ثلاثاء في تمام الساعة الخامسة من بعد الظهر في مكتب منظمة الصحة العالمية في وزارة الصحة.
- ستعقد اجتماعات مجموعة صور المختصة بالمياه/الإصحاح كل ثلاثاء الساعة الخامسة بعد الظهر.

3. سد الثغرات في المجال الصحي

- مؤل صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA 6 منظمات غير حكومية محلية ودولية ومجموعات اجتماعية وأكاديمية لإجراء مشاريع على مدى 2-4 أشهر في المجالات التالية: تجهيز عيادة متنقلة؛ تخفيض خطر العنف الذي يلي النزاع؛ تحسين الصحة الإنجابية بين الفتيات والنساء في المناطق المتضررة؛ زيادة مستوى الوعي لدى ضباط الجيش اللبناني والعسكر حول الوقاية من فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز؛ إجراء تقييم عن احتياجات الدعم الصحي الجسدي والنفسي الاجتماعي للعائلات المتضررة في النبطية جراء الحرب؛ تأمين الدعم النفسي الاجتماعي للمجتمعات وتطبيق تقييم سريع للصحة النفسية.
- يعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA بالتعاون مع اليونيفيل UNIFIL على تطوير برنامج مشترك حول الوقاية من فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز والتوعية الجندرية ضمن قوات الأمم المتحدة في لبنان.
- تقوم منظمة الصحة العالمية WHO واليونيسف UNICEF بدعم وزارة الصحة العامة تقنياً ومادياً في حملة التحصين الوطنية حول شلل الأطفال التي ستجرى على دفعتين ومن منزل إلى منزل من قبل وزارة الصحة العامة والمجتمع المدني في تشرين الثاني وكانون الأول 2006.
- تقوم مؤسسات الإمام الصدر Imam Sader، بدعم من مختلف المساهمين الأساسيين، بتأمين الخدمات الطبية العامة والمتخصصة والأدوية الأساسية والمزمنة عبر عيادتها المتنقلة في البلدات التالية: شحين، جبين، طير حرفا، يانوح، وادي جيلو، مركبا، تالوسا، رب ثلاثين، حولا، مركبا، بني حيان.

- قدمت منظمة الصحة العالمية WHO رزمة الرعاية الصحية الأساسية Basic Health Kit ورزمة خاصة بالأطباء Doctor Kit لكل من مراكز الرعاية الصحية الأولية في مركبا، حولا، ميس الجبل، شقرا (وزارة الشؤون الاجتماعية)، شقرا (مؤسسات الإمام الصدر) وحاريس.
- أمنت جمعية الهلال الأحمر القطري QRCS رعاية صحية لـ 1.220 مريض عبر عياداتها الخارجية في مستشفى صيدا الحكومي بمعدل 204 مريض في اليوم. تقدم العيادة الخارجية الرعاية الطبية في 4 اختصاصات مختلفة: الطب الداخلي، طب الأطفال، التوليد والطب النسائي فضلاً عن الجراحة العامة. حصل 282 مريضاً على الرعاية الطبية من خدمات العيادة المتنقلة في بنت جبيل والتي تزور بلدات بلديا، حاريس، كفر، مروحين، الطير، وبارين.
- ستعمل منظمة الصحة العالمية WHO إعادة تأهيل 10 مراكز إضافية للرعاية الصحية في الجنوب. ويتم حالياً تحديد منظمة غير حكومية لتنفيذ أعمال إعادة التأهيل. ويتم حالياً إعادة تأهيل مركزين من قبل منظمة الصحة العالمية: مركز في الناقورة وآخر في صريفا.
- أمن مستودع منظمة الصحة العالمية WHO 27 صندوقاً كبير الحجم من الأدوية المزممة الأساسية إضافة إلى 11 رزمة خاصة بالأطباء إلى وزارة الصحة العامة، المنظمات غير الحكومية والبلديات في بيروت والمناطق الريفية في شمال البلد.
- بدأت الجولة الثالثة من توزيع الحصص الغذائية من قبل برنامج الغذاء العالمي WFP في 29 أيلول. من المتوقع أن تؤمن هذه الجولة 4.000 طن من الطعام لـ 655.000 شخص في جنوب لبنان، سهل البقاع والضاحية الجنوبية لبيروت.
- وزعت منظمة أطباء العالم-اليونان MDM-Greece أدوية الأمراض المزمنة فضلاً عن رزم الإسعافات الأولية إلى خمس مراكز رعاية صحية أولية في العديسة، كفر كلا، الخيام، مرجعيون وحاصبيا. كما أمنت المنظمة الرعاية الطبية ووزعت الأدوية عبر مركز جمعية عامل للرعاية الصحية الأولية في دبين. وقد شكلت أمراض القلب والشرابيين 70% من المعانيات والأدوية الموزعة.

4. المحافظة على أنظمة الصحة المحلية ودعمها

- تخطط منظمة الصحة العالمية WHO للقيام بتدريب تذكيري حول نظام التحذير المبكر والاستجابة EWARS للمناطق المتضررة في البقاع، الجنوب والضاحية الجنوبية لبيروت بغية تحسين نوعية التقارير وشموليتها.
- ستطلق منظمة الصحة العالمية WHO مجموعة من الدورات التدريبية حول كيفية استعمال رزم فحص المياه السريع التي ستقدمها للبلديات. تستهدف هذه التدريبات البلديات ومفتشي الصحة العامة في وزارة الصحة.
- ستطلق منظمة الصحة العالمية WHO دورات تدريبية حول الصحة النفسية كإحدى نشاطات ضمن الخطة الشاملة وذلك يوم غد؛ وسيضمن البرنامج دورة تدريبية تستهدف المدربين. ستبدأ سلسلة التدريبات يوم الخميس المقبل وستستهدف 400 عامل في مجال الرعاية الصحية الأولية بما في ذلك الأطباء في مراكز الرعاية الصحية الأولية في محافظتي الشمال والنبطية.
- تستمر تحضيرات صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA ومنظمة الصحة العالمية WHO للتدريبات حول الصحة الانجابية في حالات الطوارئ. تستهدف التدريبات هذه 300 من القابلات القانونيات، والممرضات القانونيات وأطباء العائلة والطوارئ في المناطق المتضررة في لبنان، بالأخص الجنوب، الضاحية الجنوبية لبيروت والبقاع. ستبدأ أول دورة تدريبية ومدتها يومين في 13 تشرين الأول. وقد وضع أكاديميون من الأطباء والقابلات القانونيات برنامج التدريب وفقاً للعنوانين التي حددتها منظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان.
- قدمت منظمة الصحة العالمية WHO عرضاً حول وقع تسرب النفط على الصحة والبيئة خلال طاولة مستديرة نظمتها وزارة البيئة ومركز أبحاث الطاقة المائية والبيئية. شارك في الطاولة المستديرة أيضاً منظمة الإسكوا والفاو من خلال تقديم تباعاً اقتراح خطة لتأهيل الضرر البيئي الناتج عن المواجهات العسكرية في لبنان وورقة عمل حول وقع هذه المواجهات على الثروة السمكية.

منظمة الصحة العالمية

<http://www.leb.emro.who.int/>

<http://www.virtualhic.org>